

١(شرح المنظومة البيقونية في علم مصطلح الحديث // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس السادس من نفس الدورة التفصيلية الاولى في مسجد عايش حمود المطيري - [00:00:15](#)

وهو المجلس الاول في قراءة هذا الكتاب في المنظومة البيقونية في علم الحديث ونحن في صبيحة السبت العشرون من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونبدأ على بركة - [00:00:33](#)

الله تعالى نسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. قال عمر بن محمد البيقوني رحمه الله في المنظومة - [00:00:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل. وديما الحديث عدة وكل واحد اتى وحده اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعل يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتهر - [00:01:12](#)

وكل مع الرتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقسام كثر. وما اضيف للنبي المرفوع وما هو المقطوع والمسند المتصل الاسناد من راويه حتى المصطفى ولم يبين. وما بسمع كل راو يتصل - [00:01:42](#)

اسناده للمصطفى فالمتصل مسلسل قل ما على وصف اتى مثل اما والله انباني الفتى. كذاك قد حدثنيه قائما او بعد ان حدثني تبسما عزيز مروى اثنين او ثلاثة مشهور مروى فوق ما ثلاثة - [00:02:02](#)

معنعن كعن سعيد عن كرم ومبهم ما فيه راو لم يسم. وكل ما قلت رجاله على وضده ذاك الذي قد نزل وما اصفته الى الاصحاب من قول وفعل فهو موقوف زكن. ومرسل منه - [00:02:22](#)

صحابي سقط وقل غريب ما روى راو فقط. احسنت هذه المنظومة للبيقوني رحمه الله تعالى وهو في الحقيقة لا لم يعثر له على ترجمة شافية كافية ولكن هذه المنظومة هي التي بها ابقى الله ذكره ورفع الله اثره - [00:02:42](#)

وجعل ذلك في موازين حسناته هذه المنظومة مع انها من اصغر المنظومات في علم مصطلح الحديث لكنها مشهورة جدا وعلم مصطلح الحديث او علم الحديث من حيث الرواية لان علم الحديث منقسم الى قسمين. علم الرواية وعلم الدراسة - [00:03:12](#)

والمقصود بعلم الرواية هي التي تساوي علوم القرآن. هي التي تساوي علوم القرآن. او بمعنى ادق علم الرواية هي معرفة مصطلح الحديث. معرفة مصطلح الحديث وقد ذكر العلماء رحمهم الله مصطلحات علمية خاصة لعلماء - [00:03:44](#)

الحديث لا يمكن لطالب العلم ان يكون طالب علم ما لم يكن محيطا او مدركا لهذه المصطلحات في علم الحديث. واما علم الدراية في علم في الحديث فهو الذي يواجيه عند المفسرين تفسير القرآن - [00:04:20](#)

فعلم الدراية هو المقصود بها فقه الحديث استنباط من الحديث دلالة الحديث ونحو ذلك وقيل غير ذلك في الرواية والدراية اما علم مصطلح الحديث من حيث الاصطلاحات فقد بذرها علماء الحديث - [00:04:47](#)

ونثروها في ثنايا كتبهم بدءا من اول كتاب حديثي وصل اليها مستدا كالموطأ وانتهاء بكتب ابي عبدالله الحاكم لكن الذي رعى هذه البذرة فاخرج نبتها وفرق بين بعض فنونها هو الخطيب البغدادي رحمه الله في مختلف مصنفاته - [00:05:19](#)

فانه اهتم بانواع كثيرة من انواع علوم الحديث ويكاد يكون كل من جاء بعده عالة عليه وعلى ابي عبدالله الحاكم صاحب علوم الحديث واهتم بهذا الفن كثيرا العلامة الحافظ ابن الصلاح الشهر زوري - [00:06:03](#)

الكردي. رحمه الله تعالى فانه شرح كتاب الحاكم علوم الحديث شرحا موسعا. ثم بعد ذلك جاءت المصنفات مطولات ومتوسطات ومختصرات هذه المنظومة شملت اشهر انواع علوم الحديث شملت اشهر انواع علوم الحديث - [00:06:42](#)

ابتدأ المصنف رحمه الله بقوله ابدأ بالحمد وهنا قد يقول قائل كيف يكون يقول ابدأ بالحمد وهو بدأ قوله ابدأ؟ والجواب ان المقصود انه في نفسه قبل ان يكتب هذه المنظومة حمد الله عز وجل بعد البسملة - [00:07:20](#)

حمد الله عز وجل بعد البسملة او يكون المعنى ابدأوا اولاً فاقول الحمد لله ان يكون كلمة بالحميد الباء والجار المجرور متعلقا بقوله ابدأوا ابدأ انا واقول الحمد لله والحمد كما مر معنا - [00:07:50](#)

ما معنى الحمد؟ مم ما معنى الحل؟ الثناء بالجماليات والكمالات على المحمود. معنى الحمد الثناء والكمالات على المحمود سبحانه وتعالى قال ابدأوا بالحمد مصليا على مصليا اي يقول اللهم صلي وسلم - [00:08:20](#)

على محمد هذا معنى مصليا. ولماذا نصبه؟ نصبه على الحالية اي ابدأ بالحمد حال كوني مصليا على محمد. اذا مصليا منصوب عن الحال ويمكن ان يكون منصوبا لفعل مظمر تقديره ابدأ بالحمد اقول مصليا لكن - [00:08:50](#)

هذا التقدير ابعد من الاول. الاول اقرب والقاعدة في التقدير مهما امكن القرب لا يسار الى البعد فنقول ابدأوا بالحمد مصليا اي حال كوني مصليا على محمد وقلنا معنى الصلاة - [00:09:22](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم هم ما معاني الصلاة نعم صلاة الله على نبيه اي ثناؤه عليه في الملأ الاعلى. طيب انت لما تقول اللهم صل على محمد ايوه تطلب الثناء. اللهم اثني على محمد. والمقصود بمحمد هنا هو نبينا المصطفى صلى - [00:09:45](#)

الله عليه وسلم المجتبي خير الوري محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم ابن قريش وقريش من العرب والعرب من بنية اسماعيل كما مر معنا وين في الاصول الثلاث - [00:10:14](#)

نعم خير نبي ارسل خير بدل عن محمد او صفة محمد خيري يجوز ان تعرفه بدلا يجوز ان تعرفه صفة. خير نبي ولماذا نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الانبياء - [00:10:31](#)

ذلك لسببين الاول مروي والثاني معقول اما المروي فقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر ثم ذكر حديث الشفاعة فهذا ها نص مروي على خيريته صلوات ربي وسلامه عليه - [00:10:57](#)

واما المعقول فقد صح انه عليه الصلاة والسلام صلى بالانبياء اماما كلنا صلى ولا ما صلى؟ صلى. اماما ولا مأموما طيب من يؤم القوم اقرؤهم صح فان كانوا في القراءة سواء - [00:11:23](#)

فاعلمهم فان كانوا في العلمي سواء اقدمهم هجرة فان كانوا سواء فاقدتهم سنا اذا نظرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم نجد انه مسبوق بالهجرة ومسبوق بالعمر فلم يبق الا انه ها اقرأهم واعلمهم افقههم واعلمهم - [00:11:49](#)

فلذلك قدم صلوات ربي وسلامه عليه. خير نبي ما معنى النبي في اللغة؟ مر معنا النبي في اللغة من الانباء وهو الخبر. او اه عفوا النبي في اللغة من النبأ وهو - [00:12:18](#)

عم يتساءلون عن النبأ العظيم. او من الانباء وهو البروز او من الانباء وهو النبأ اذا معنى النبي في اللغة من النبأ وهو الخبر او من الانباء وهو يعني كلمة انبت من الانباء ايضا - [00:12:39](#)

فهنا يوجد اشتقاق كبير وصغير بين نبي وبين الانباء وبين النبي والنبأ اذا معنى النبي في اللغة من النبأ وهو الخبر او من الانباء وهو الظهور فالنبي ظاهر اظهره الله بوحيه - [00:13:04](#)

فكذا المعنيين صحيح من حيث الاشتقاق اللغوي واصطلاح النبي من بعثه الله الى قوم مسلمين من بعثه والله الى قوم مسلمين قال خير نبي ارسل فجمع للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشطر من البيت كم صفة - [00:13:24](#)

ثلاث صفات خير نبي ونبي وارسل واذا قلنا ان محمد اسم مشتق وهو الصواب فيكون اربع صفات للنبي صلى الله عليه وسلم محمد

اسم مفعول من ماذا ها يا شباب؟ الحمد لله. [00:13:52](#)

إذا قلنا من حمد فإذا حمد يحمل فهو محمود مم اسم مفعول من ماذا ها محمدا ايوا احسنت اذا اسم مفعول من حمد. حمد يحمد فهو

محمد وذاك محمد محمد اسم فاعل ومحمد اسم مفعول - [00:14:13](#)

فإذا معنى محمد كثير الحمد لانه مظعف الفعل حمد او احمد احمد يحمد فهو محمد وذاك محمد. يجوز هذا الاشتقاق وذاك الاشتقاق

وخير هذا الوصف الثاني ونبي الوصف الثالث وارسلها للوصف الرابع - [00:14:42](#)

والارسل في اللغة معناه البعث والسفارة الارسل في اللغة معناه البعث والسفارة. ولذلك الرسول اليوم يسمى سفيرا وهو اشتقاق لغوي صحيح سفراء اليوم يسمونهم سفراء ويسمونهم رسل او مبعوث يقولون فلان مبعوث الامير فلان مبعوث الملك ولا لا؟ اذا معنى

ارسل اي بعث - [00:15:09](#)

وصار سفيرا هذا المعنى اللغوي الرسول معناه المبعوث السفيرة اما هنا في معنى دقيق جدا. لماذا سمي الرسول رسولا من الرسل وذلك

لكثرة ما يأتيه من الوحي والاخبار بخلاف النبي - [00:15:42](#)

فانه من الانباء والظهور ولذلك اذا قلت اني ارسل من البعث والنشور من البعث والسفارة هذا له معنى لغوي واذا قلت من الرسل وهو

كثرة الانباء فهو يختلف عن النبي فانه يوحي اليه ولكن ليس الوحي اليه كالوحي الى النبي - [00:16:09](#)

واما من حيث الاصطلاح فمن هو الرسول؟ الرسول من حيث الاصطلاح احسن ما قيل فيه من بعثه الله الى قوم كافرين من بعثه الله

الى قوم كافر واما ما يقال في بعض الكتب - [00:16:35](#)

ان النبي من بعثه الله ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من بعثه الله امر بالتبليغ فهذا تعريف قاصر وليس له في الواقع نظر صحيح لماذا

قاصر؟ اولا كيف يوحي اليه ثم يقال له - [00:16:58](#)

لست مخاطبا ايش؟ بالتبليغ احد العلماء اذا علموا شيئا ليسوا مخاطبين بالتبليغ ها؟ احسنت. مخاطبين ولا لا؟ مخاطبين بالتبليغ واذا

لم يبلغوا واذا كتموا اثموا صح ولا لا؟ اذا هذا يدلنا ان هذا التعريف قاصر - [00:17:24](#)

طيب ومن حيث الواقع اذا قلنا ان النبي من بعثه الله ولم يوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ معنى هذا الكلام ان الانباء ليس له فائدة حيث

الواقع ما الفائدة من الانباء اذا - [00:17:54](#)

ما الفرق بينه وبين الولي الذي يرى بعض المنامات الالهية الواقعية؟ ما الفرق يكون بينها وبين هذا تعريف قاصر اذا يقول النبي

من بعثه الله ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من بعثه الله وامر بالتبليغ هذا تعريف قاصر. لابد من التكملة - [00:18:19](#)

النبي من بعثه الله ها الى قوم مسلم. والرسول من بعثه الله الى قوم كافرين هناك تعريف اخر قالوا النبي من بعثه الله بشريعة من

قبله والرسول من بعثه الله بشريعة جديدة - [00:18:44](#)

وهذا ايضا غير واقعي. فان ادم عليه السلام بالاجماع نبي ولا رسول؟ نبي. نبي. طيب برسالة من بشريعة من؟ ما سبقت ما سبق اذا لا

يكون هذا صحيح قال الله عز وجل عن يوسف - [00:19:07](#)

في قول مؤمني ال فرعون ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من

بعد رسولا فلقبه بانه رسول ولا لا؟ طيب ما عنده شريعة جديدة؟ هو على شريعة ابيه يعقوب - [00:19:29](#)

طيب ايضا اسماعيل عليه السلام على شريعة ابيه ها؟ ابراهيم وهو رسول اذا هذا التعريف ايضا فيه نظر ما هو التعريف الصحيح

الذي ذكرناه اولا طيب هل يلزم ان يكون الرسول يأتي بشريعة جديدة؟ لا يلزم - [00:19:52](#)

هذا هو الصواب والنبي يؤمر بالتبليغ بشريعة من سبقه؟ نعم هذا صحيح ولذلك قال صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم

الانبياء كلما هلك نبي بعث الله نبي ثم بعد المقدمة في بيت واحد قال رحمه الله وذي من اقسام الحديث عدة. طبعا همزة اقسام

محذوفة لاجل استقامة - [00:20:13](#)

البيت وديمي نقسى من الحديث عدة اي ذي اسمه اشارة بمعنى هذه فيجوز ان تقول هذه وذي وذه والتة والتية في عدة لغات وذي

اسمه اشارة الى ما سيأتي ويجوز اسم الاشارة الى ما سيأتي والى ما سبق - [00:20:45](#)

وهذا هو لغة العرب. اما من زعم ان اسم الاشارة لا يكون الا لما سبق فهذا فيه نظر. وذيب اي هذه التي ستأتي من اقسام الحديث عنده وقوله من للتعبير معنى اقسام الاحاديث كثيرة لكنه يعد لنا بعضا من اقسام الحديث. اذا من هنا لايش قلنا - [00:21:18](#)

للتبعية اي ذي من بعض اقسام الحديث عنده والاقسام جمع قسم والقسم قد يكون مناظرا للشيء مساويا له او ضده او منوعا في نفسه التقسيم كيف يكون؟ اما ان يكون الشيء مناظرا للشيء - [00:21:45](#)

فانت تقول هذا حديث صحيح وهذا حديث ضعيف. هذا متقابل الان فالاقسام اما ان تكون متقابلة او متوازية كالصحيح والحسن مثلا او تكون منقسمة في نفسها يسميه قسما واقساما من اقسام الحديث. الحديث هنا - [00:22:15](#)

مشبوك بمظمر محذوف تقديره علوم الحديث. وذي من اقسام علوم الحديث والعلوم محذوفة وليس المقصود هو نفس تقسيم حديث النبي صلى الله عليه وانما مقصوده تقسيم علوم وانواع علوم علوم الحديث عنده عنده بمعنى اعدده. بمعنى اعدده واحسبه - [00:22:39](#)

وكل واحد اتى وحج عدة وكل واحد اتى وحده. وهذه من ميزة البيقوني رحمه الله انه ذكر كل نوع مع تعريفه وكل واحد اي من اقسام الحديث التي يذكرها اتى بمعنى جاء ومن - [00:23:13](#)

هو وانما لم ينسبه الى نفسه لعل التعريفات تكون سابقة وهو الواقع اتى اي جئت به وحده اي وتعريفه وهو لا يكتفي يقول الحديث صحيح وحسن وغريب الحديث عزيز مشهور ما يكتفي بهذا بل يذكر الحديث الصحيح وتعريفه حديث - [00:23:37](#)

الحسن وتعريفه. حديث العزيز وتعريفه اذا معنى الحد التعريف وقد اختلف علماء المنطق في التعريف والحج وهل بينهما من عموم وخصوص او لا. ليس هذا مجال حديثي. لكن اما علماء الشريعة علماء الفقه فانهم اذا اطلقوا كلمة الحد يريدون بها التعريف واذا اطلقوا كلمة التعريف يريدون - [00:24:03](#)

الحج واما الحج عند علماء المنطق فيقصودون به تعريف الشيء بجنسه وفصله تعريف الشيء بجنسه وفصله كقولهما الانسان حيوان ناطق. فحيوان جنس ناطق الفصل قال رحمه الله اولها الصحيح وهو ما اتصل. اذا حط على الصحيح رقم واحد - [00:24:36](#)

والصحيح فاعيل من الصحة. ها الصحيح فاعيل من الصحة وهو ضد السقم ويقال هذا صحيح اي ليس به علة اي ليس به علة وفلان صحيح اي انه ذو عافية فهنا المقصود بالصحيح كما قال المصنف في تعريفه وهو اي الصحيح - [00:25:05](#)

اذا الصحيح لغة ايش؟ ظد المعلوم فلان صحيح وفلان عزيز هذا في اللغة طيب وفي علماء الحديث قال واه واه طبعاً باسكان الهاء عشان وزن البيت ما هو تعريف الصحيح؟ ما اتصل اسناده ولم يشد او يفعل. ولم يشد. احسن يشد - [00:25:38](#)

الحديث لا يمكن ان تقول عنه صحيح الا اذا نظرت اليه نظرتين. النظرة الاولى من من حيث السند والنظرة الثانية من حيث المتن فهنا ذكر المصنف الامرين اتصال اسناده وهذا واحد ولم يشد او يعل هذا الثاني - [00:26:13](#)

في اتصال الاسناد وصف نظري لسلسلة الرجال الموصلة الى السلف الى الحديث ما معنى الاسناد؟ اكتب سلسلة الرجال الموصلة الى متن الحديث مثل قول الامام مالك رحمه الله حدثنا ربيعة - [00:26:38](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ماذا نسمي هذا الان؟ نسميه سلسلة الرجال الموصلة الى المتن الحلف - [00:27:09](#)

مثل قول المحدثين مثل الامام البخاري رحمه الله لما يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن ابن عمر هذا يسميه الاسلام. طيب ولم يشد او يعل اذا عرفنا اتصال السند عرفنا السند ما هو اتصال السلف؟ اتصال السند هو سلامته من - [00:27:31](#)

سلامته من الانقطاع ايا كان نوعه وسيأتي ان انواعا للانقطاع انواع وسيأتي ان الانقطاع انواع وهو ما اتصل اسناده طيب لو قال الان انتبهوا له. لو قال الامام مالك رحمه الله - [00:28:00](#)

بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الان هذا ايه؟ منقطع ولا موصول؟ منقطع يسمى المعضل معضلات الامام مالك بلاغات الامام مالك طيب الان هذا اسناد غير متصل. اذا لا ينطبق عليه وصف الصحيح. خلاص. فهنا - [00:28:27](#)

طيب اذا قال التابعي مثلاً او قال تبع التابعي مثلاً تجد حديث قال فيه الشافعي حدثنا ما لك عن من نثق به عن سالم بن عبدالله بن

الان يوجد رجل ما نعرفه اذا هذا ليس متصل. لان في اسناده مبه او مهمل اذن سواء كان في الاسناد رجل مبهم او مهمل او في الاسناد رجل ساقط من الاسناد او اثنان او ثلاث هذا يسمى غير - 00:29:13

متصل يسمى الساق اذا وهو ما اتصل اسناده اتصال الاسناد يكون باي شيء اولا اكتب اولا بعدم وجود اي نوع من انواع الانقطاع ثانيا بعدم وجود مبهم في الاسلام ثالثا بعدم وجود مهمل في الاسناد اي ثلاثة او صاف - 00:29:33

وهو ما اتصل اسناده ولم يشذ او يعل. لم يشذ اذا ظمنا الياء فيكون وصفا ويكون وصفا للإسناد وللمتن لأن الشذوذ متصور في الإسناد ومتصور في المدن الشذوذ متصور في الاسناد ومتصور في المتن - 00:30:12

مثاله في الاسناد الرواة كلهم يروون هذا الحديث منقطعاً فيأتي رجل ضعيف فيروي هذا الحديث موصولاً فمخالفة الضعيف الاستيقاظ شذوذ لكن شذوذ في الاسلام واما الشذوذ في المتن متصور ان الرواة كلهم يروون الحديث بلفظ - 00:30:42

وهم ثقات ويأتي رجل ضعيف فيروي بلفظ اخر فنسميه شذوذ لكن من حيث العموم سيأتي تعريف الشاب لكن من حيث العموم لا بد ان تتصور ما معنى شاذ الاسناد او شاذ - 00:31:16

معناه مخالفة الضعيف للثقة او مخالفة الضعيف للثقات هذا معنى شنو او يعلي مبني للمجهول ايضاً لم يشذع سنده او متنه او يعد سنده او متنه. فالصحيح ان العلة وصف لايش؟ للسند والمتمن معا - 00:31:35

فقد يقول القائل ان هذا حديث معلول سنده اوحى ذا حديث معلول متنه وما هي العلة العلة في اللغة المرض الخفي العلة في اللغة المرض الخفي واكثر ما يطلق على ما صعب معرفة دواء دائه - 00:32:02

اكثر ما يطلق على معرفة ما على ما معرفة ما يصعب او على ما يصعب معرفة دائه هذا هو العلة في اللغة اما ان العلة عند المحدثين اكتب وصف خفي - 00:32:39

لا يعرفه الا الجابذة من المحدثين ومن باب الفائدة اكتب ومن ائمة العلل ومن ائمة العلل الامام يحيى بن سعيد القطان البصري عبدالرحمن بن مهدي الامام علي بن المديني الذي قال عنه البخاري ما استصغرت نفسي الا عند علي ابن المدين - 00:33:04

الامام علي ابن المدين ابو عبد الله من كبار شيوخ الامام البخاري. الامام احمد ابن حنبل الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي - 00:33:42

ونحوهم من ائمة العلل ومن اشهر علماء العلل من المتأخرين الحافظ ابن رجب رحمه الله فان عنده ذوقا في معرفة العلل لا يعلم به الا الله عز وجل ويليهِ الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:34:03

ومن المتأخرين الامام العصر ومحدث الزمان الالباني رحمه الله. فان عنده ذوقا في معرفة العلل لم يكذب يدركه الا القلة من اهل العلم الذين سبقوه كما ذكرناه اذا وصف خفي يعرفه الجابذة من اهل العلم. لاجل بيان علة الحديث قام الامام - 00:34:31

المقبلة اراد ان يقبل رجله البخاري فابى فاراد ان يقبل ايديه فابى فقبل ما بين عينيه لانه بين له علة اسناد فقط طيب اذا الان ما هو الحديث الصحيح؟ ما اتصل اسناده رقم واحد لم يشذ اثنين او يعادل ثلاثة يرويه عدل ضابط - 00:35:01

عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. هذه تكملة التعريف يرويه الظهير راجع الى الحديث الصحيح يرويه الظهير راجع الى الصحيح العدل من هو العدل اكتب العدل عند علماء الحديث هو الذي - 00:35:25

لم يعرف بفسق ولا مخالفة عرف. العدل هو الذي لم يعرف بفسق ولا مخالفة حرف ونستطيع ان نقول العدل هو الثقة العدل هو الثقة الان العدل انتبه هو وصف لدين الرجل - 00:35:54

والظابط وصف لعلم الرجل. ها عدل وصف ديني والظابط وصف علمي طيب لماذا لم يقل عادل وضابط؟ قال عدل ضابط. لان العدالة لا بد ان تكون من الغير والظابط لابد ان يكون منك. هو القائم به - 00:36:35

طيب عدل ما يشرح ان الانسان يعني يزكي نفسه يقول لهم تراني ثقة انا عدل لكن يصلح ان يقول انا ظابط اختبروني في حفظي ما في بأس يرويه عدل ضابط - 00:37:07

طبيب ما معنى الضابط؟ قال المحدثون رحمهم الله هو الذي اذا عرض مروياته على مثله من الرواة علم ضبطه وموافقته لهم واكتب والظبط ظبطان ظبط صدر ضبط صدر وظبط سطر - [00:37:30](#)

ولكل واحد منهما شروق. ضبط صدر وهو الحفظ وظبط سطر وهو الكتابة ان كان الرجل ضابطا صدرا فحتى نسميه ضابطا لا بد ان يموت وهو ضابط فلو اختلط في اخر - [00:38:19](#)

فانا لا نقبل روايته او نسي او يلحق مثلا واذا كان ضابط سطر فانا لا نقبل روايته الا اذا كان حافظا لكتبه مدركا ان احدا لم يدخل في كتبه شيء - [00:38:42](#)

لكنه احترقت كتبه لا نقبل روايته في صدره ضابط عن مثله معنى كلمة مثله اي ان سلسلة الرجال كل سلسلة الرجال كلهم لابد ان يكونوا على هذا الوصف حتى نقبل الحديث - [00:39:03](#)

عن مثل سلسلة الرجال كلهم. يعني ما يكفي ان يقول الامام الترمذي حدثنا فلان ثم نظرنا فيه الترمذي ثقل فلان ضعيف مات لابد ان يكون سلسلة الرجال كلهم عدول ظابطين هذا معنى عن مثلي - [00:39:26](#)

معتمد معتمد اسم مفعول. من من معتمد؟ من اهل الفن. اي ان اهل الفن قالوا فلان في ضبطه ونحوه اليوم من اللي يعتمد الى الطبيب؟ يقول فلان طبيب فلان صيدلاني من يعتمد - [00:39:48](#)

اهل الفن الجهات المختصة يعطون شهادة ان فلان طبيب فلان صيدلاني طبيب من الذي يعطي الختم ويعتمد ان فلان ضابط وفلان عدل اهل الفن ما تروح عند الفقير تسأله عن فلان ابن فلان يقول لك ما اعرفه ما تعرفه ما انت حجة - [00:40:07](#)

انك ما عرفت انت غاية ما عندك الفقه ما تعرف علم الرجال ها كان شيخنا بكاتب سليمان شيخنا ابي كاتب او كان شيخنا ابو كاتب سليمان مفلح بن سليمان الرشيدي يقول علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال - [00:40:32](#)

وكان يحفظ رجال الكتب الستة اكثر من حفظه لجيرانه رحمه الله طيب الان المقصود معتمد اي من قبل اهل الفن. في ضبطه ونقله الضبط المقصود فيما حفظ وتعلم ونقله المقصود الاداء - [00:40:54](#)

فلا يكفي ان يكون الانسان صحيح الكتابة ان كان ضبطه سطر يا حتى يكون صحيح القراءة اه ولا يكفي الانسان ان يكون عظيم الحفظ حتى يكون عظيم الاداء فلا يلح المثل - [00:41:18](#)

لانه اذا كان كثير اللحن فانه يغير المعاني صح ولا لا اذا لا بد ان يكون معتمدا في ضبطه ونقله. ضبط عرفناه لم تصلي الاوساط ونقله اي الاداء. كيف ينقل الرواية؟ كيف يروي الحديث - [00:41:40](#)

متى يقول حدثنا؟ متى يقول متى يقول ان وهكذا هذا معناه اذا هذا هو تعريف الحديث الصحيح وهل الصحيح كله في مرتبة واحدة الصحيح ان الصحيح ليس كله في مرتبة واحدة - [00:41:59](#)

فاعلى انواع الصحيح اكتب اعلى انواع الصحيح ما اتفق عليه الشيخان. البخاري ومسلم ويليه ما رواه البخاري ويليه ما رواه مسلم الرابع ما كان صحيحا في غيرهما فهذه اربعة مراتب للصحيح - [00:42:19](#)

اعلاهما ما رواه الشيخان ثم ما رواه البخاري ثم ما رواه مسلم ثم ما صح في غيرهما قال رحمه الله والحسن المعروف طرقا وغدا. هذا نوع اخر اكتب عليه رقم اثنين - [00:42:50](#)

النوع الاول ايش كان؟ الصحيح. النوع الثاني الحديث الحسن هل الحديث الحسن كان معروفا عند المحدثين قديما تعلمون بارك الله فيكم ان المحدثين في زمن التابعين وتبع التابعين وتبع التابعين كانوا اكثر شيء يطلقونه يقول - [00:43:10](#)

صحيح ليس بشيء ضعيف مثلا اذا عندهم قسمة صحيح ضعيف واحيانا يطلقون على كلمة الصحيح مقبول ويطلقون على كلمة الضعيف مردود. منكر والى اخره. لكن لم يكن تكن المصطلحات منضبطة - [00:43:40](#)

ولذلك يقول العلماء رحمهم الله ان اول من تصدى للتفريق بين الصحيح والحسن والجمع بينهما والامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي قبل الامام الترمذي قد تسمع كلمة الحسن كلمة المقبول ها كلمة لا بأس - [00:44:04](#)

على ما قل رتبته عن الصحيح لكن كلمة الحسن يطلقونه احيانا ولا يطلقون وانما تصدى لهذا الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى

ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى. صاحب ايش؟ الجامع - [00:44:35](#)

المسند او صاحب شرح الترمذي المعروف عندنا اذا الحسن تعريف معروف في زمن الامام ابي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى ولما

نقول في زمن ابي عيسى الترمذي معناه ان البخاري - [00:44:55](#)

ادرك هذا؟ ايه؟ ادرك هذا والامام ابو عيسى كله وجل علمه من الامام البخاري طيب ما هو الحديث الحسن طبعاً بعد الترمذي اللي

الناس قبلوا هذا الاصطلاح مو الناس المقصود به اي ناس - [00:45:13](#)

من الناس؟ المحدثون قبلوا هذا الاصطلاح قبولاً واسعاً بلا رد مع انهم اختلفوا في مراد الترمذي رحمه الله. ما هو الحسن؟ قال

والحسن. اي الحديث الحسن. المعروف طرقاً وغدت رجاله لا كالصحيح اشتها - [00:45:32](#)

اذا هذا هو تعريف الحديث الحسن المعروف طرقاً وغدا يعني طريق اسناد المقصود المعروف طرقاً يعني اجتادوا اسناده معروف اذا

يا استاذ الاستاذ موجود؟ نعم موجود. الناس معروفين؟ نعم معروفين - [00:45:56](#)

وغدت رجاله معروف طرقاً فهمناه وغدت اي مضت وصارت متصلاً كم كالحديث الصحيح رجاله لا كالصحيح اشتهرت طيب رجاله لا

كالصحيح من اي جهة؟ من جهة العدالة؟ لا. العدالة لا بد منها. اذا من جهة ايش؟ اللفظ - [00:46:16](#)

رجالهم لا كالصحيح اشتهرت اكتب من جهة الضبط فهم اكتب فاصحاب الحديث الحسن خف ضبطهم عن اصحاب الحديث الصحيح

يعني مثلاً انت الان لما تجي تقارن احاديث شعبة تجد ان شعبة عنده مئات الالاف من الاحاديث - [00:46:46](#)

والروايات لما تقارن بين رواياته التي وصلت المئات الالاف وبينها خالف لا تكاد تجد الا كما قال بعض المحدثين خمسة عشر لفظة او

سبعة عشر نفس لما واحد جهل مثل شعبة ابن الحجاج الواسطي - [00:47:12](#)

لا يخطئ في جميع رواياته الا في بضعة عشر لفظة او حديثاً فهذا يعني انه جهد في الضبط لكن نجد فلان ولنفرض مثلاً ليث ابن ابي

سليم تجد ان ضبطه خفيف - [00:47:37](#)

فيكاد يكاد وليس يعني هو الغالب يكاد ان يكون احاديثه الموافقة للصحيح يكاد ان يكون اقل من المخالفات ولذلك نقول رجاله لا

كالصحيح اشتهروا وهذه القسمة انتبهوا ترى عشان لا تقولون الترمذي هو اول من جابه. هذه القسمة ذكرها الامام - [00:48:01](#)

مسلم رحمه الله في مقدمته فذكر اولاً الرجال الذين عليهم الاعتماد في الحديث ثم ذكر بعدهم الطبقة التي تليه ونبه على هذا

الحافظ بن الصلاح في شرحه لمقدمة مسلم انه انا بقدر لذلك الامام المسلم هنا اقول هذا الكلام لعله لا ينجب بعض الناس -

[00:48:30](#)

لكن والله هذا يتبين لمن تمعن في مسلم مرات ان الامام مسلم يروي الحديث اولاً من طريق الرجال الاولين الذين ذكرهم ثم ربما يجد

يرد او تلد عنده اللفظة من طريق الثاين - [00:48:58](#)

وربما تكون عنده حسن الطريق يكون عنده حسناً او حتى شاذاً او معلولاً. فلماذا يروي في بيان ان الاول هو الصحيح والثاني دون

ذاك ثم قال وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقسام اقساماً كثر - [00:49:16](#)

كل ما عن رتبة الحسن قصر سواء من جهة اسلامه او من جهة متنه. ماذا نسميه؟ خلاص الان لا يوجد عندنا طبقة ثالثة في الصحيح

المقبول اما صحيح واما حسن - [00:49:41](#)

طيب والمردود؟ ما دون الحسن؟ خلاص وهو انواع وكل ما ردت الحسن قصر فهو الضعيف. اكتب والضعيف من قسم المردود وسمي

الضعيف ضعيف فعيل من الضعف فعيل من الضعف وهو العجز والعين - [00:49:56](#)

وهو العجز والعلم وهو اقساماً كثر طيب وهو اقساماً كثر لماذا نصر كلمة اقساماً ها حال وهو حال او فوض ضعيف اقساماً كثر يكون

مفعول لكثير. كثر اقساماً لكن قدم لاجل - [00:50:20](#)

للبيت فهو الضعيف وهو كثر اقساماً ولذلك يقول انواع الضعيف هو اكثر انواع علوم الحياة. ايش تميز يا شيخ ممكن يكون تمييز

يصح ان يكون تمييز من من ايش من الضعيف - [00:50:53](#)

من كثرة ممكن ان يصلح ان يكون تمييزاً كثر نعم فهو الضعيف وهو اقساماً كثر. طيب بعد ذلك شرع رحمه الله في بيان انواع

الضعيف نكتفي بهذا ان شاء الله - 00:51:14

ونكمل في المحاضرة السبت القادم نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح - 00:51:32